

العمدة

[387] قالت: اجتمع نساء النبي عنده، فلم يغادر منهن امرأة، فجاءت فاطمة، تمشي

كان مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: مرحبا بأبنتي، فاجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم انه اسر إليها حديثا فبكت فاطمة، ثم انه سارها فضحكت ايضا، فقلت لها: ما يبكيك؟ فقالت: ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى إذا قبض، فقلت: ما رأيت كالיום فرحا اقرب من حزن، فقلت لها حين ما بكت: أخصك رسول الله صلى الله عليه وآله بحديثه دوننا ثم تبكين؟ وسألتها عما قال؟ فقالت: ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى إذا قبض، سألتها عما قال؟ فقالت: انه صلى الله عليه وآله كان حدثني ان جبرئيل كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة وانه عارضه به في العام مرتين واني لا ارى الا اني قد حضر اجلى وانك اول اهلي لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت لذلك، ثم انه سارني فقال: ألا ترضيني ان تكوني سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الامة؟ فضحكت لذلك (1). 766 - من تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى: " واني سميتها مريم " (2) وبالسناد المقدم قال اخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري، قال: اخبرنا احمد بن محمد بن اسحاق الصيني، قال: حدثنا عبد الملك بن محمود بن سميع، قال حدثنا محمد بن يعقوب الفرجي، قال: حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه، قال: حدثنا داود بن الزبرقان، عن محمد بن جادة، عن ابي زرعة، عن ابي هريرة: ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال: حسبك من نساء العالمين اربع: مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله (3). 767 - ومن الجمع بين الصحاح الستة لزرين العبدري في الكراس الخامس _____ (1) صحيح مسلم الجزء السابع باب فضائل فاطمة (ع) ص 143 (2) آل عمران: 36 (3) المناقب لابن المغازلي ص 363 وفي الهامش منه اخرجه الحاكم في المستدرک ج 3 ص 157 ومصادر اخرى (*).